كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-101-)

تحت عنوان: (تحويل الفشل إلى فرصة أمل)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يَتَعَرَّضُ النَّاسُ فِي حَيَاتِهِمِ لِلْكَثِيرِ مِنَ النّجَاحَاتِ، فَيَتَقَدَّمُونَ بِهَا عَلَى الصَّعِيدَيْنِ الشَّخْصِيَّ وَالْوَظِيفِيَّ. فِي الْوَقْتِ الَّذِي يُوَاجِهُونَ فِيهِ إخفَاقَاتٍ تَخْتَلِفُ تَصَرُّفَاتُهُمْ إزَاءَهَا. إذْ يَسْتَسْلِمُ بَعْضُهُمْ وَيَنْعَزِلُ عَنِ النَّاسِ، مِمَّا يَجْعَلُ أَنْشِطَتُهُمْ تَتَرَاجَعُ وَعَمَلِيَّةَ تَحْقِيقِ أَهْدَافِهِمْ تَتَقَلَّصُ، بينما يقومُ بَعْضُهُمُ الْآخِرَ بِدِرَاسَةِ أسْبَابِ الْفَشَلِ، وَيَضَعُونَ الْخُطَطَ الْمُنَاسِبَةَ لِتَحْوِيلِهِ إلى فُرْصَةِ أَمَلٍ وَعَمَلٍ، وَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ اِكْتِسَابِ الْمَعَارِفِ وَالْمَهَارَاتِ الضَّرُورِيَّةِ لِتِلْكَ الْوَظِيفَةِ، وذلك عَنْ طَرِيقِ حُضُورِ دَوْرَاتٍ تَدْرِيبِيَّةٍ فِعْلِيَّةٍ أَوْ إليكترونية، وَتَقْدِيمَ طَلَبَاتٍ جَدِيدَةٍ لِلْوَظِيفَةِ فِي مَوَاقِعَ مُخْتَلِفَةٍ حَتَّى يُحَقِّقُونَ أَحْلَامَهُم الواقعية.